



جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي-
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



طلبة السنة الثالثة

مادة: التوجيه و الإنتقاء الرياضي التربوي
ليسانس

إعداد : د.روام موسى

البريد الإلكتروني: raouamem@gmail.com

تاريخ التصميم: 22 أفريل 2018

المحاضرة 02: الانتقاء الرياضي : التعريف - الأهمية - الأهداف

تمهيد:

ان عملية الانتقاء تهدف إلى اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت موروثية (خصائص ومقومات مورفولوجية) أو كانت مكتسبة طبعاً عن طريق التدريب (الجانب المهاري مثلاً) فتعتبر كعوامل افتراضية للنجاح في رياضة معينة وهذا عن طريق الانتقاء وعبر مراحل متتالية. اعتماداً على أسلوب علمي يضمن الاقتصاد في الوقت والجهد للوصول إلى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح في المستقبل. ويؤكد ذلك الأستاذ الدكتور "عادل عبد البصير علي": يؤدي الانتقاء إلى التعرف المبكر على الأفراد ذوي الاستعدادات والقدرات الرياضية العالية.

1- تعريف الانتقاء الرياضي:

يعرف الانتقاء بأنه "اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين"

(محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسنين ، 1999 ، 196)

وعموما يعرفه "مارتين ويك 1976" هو عملية الملاحظة لأشياء أو تصرفات خارفة يقوم بها كائن بشري"

(EDGARTHIL ، بدون سنة، 326)

أما في المجال الرياضي فيقول 'روثينك 1983' "بأنه الاختيار الجاري بين الرياضيين من طرف المؤسسات المخولة لذلك في مختلف المستويات بهدف تسهيل تطور الموهبة وتشجيعها"

(WEINICK ، بدون سنة ، 89)

ويقول "ريسان خربيط مجيد" إن عملية الاختيار تساعد في استثمار الجهود البشرية في هذا الميدان كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفيزيولوجية والاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج. (ريسان خربيط و ابراهيم رحمة، 12، 1990)

2- أهمية الانتقاء:

يعد الانتقاء في المجال الرياضي من أكبر الوسائل التي تمثل عملية مستمرة للاكتشاف والاندماج في نشاط منظم يسير بصورة منتظمة لجميع أولئك الذين لديهم مواهب لممارسة الرياضة ، وبالتالي فإن الانتقاء يقوم على جملة من المحددات التي تسمح باكتشاف الرياضيين الذين لهم أفاق واضحة في تقدمهم أثناء ممارسة نوع الرياضة المناسبة .

يقول (ريسان خربيط مجيد و ابراهيم رحمة محمد): " ان عملية الانتقاء تساعد في استثمار الجهد البشرية في هذا الميدان كما إنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفسولوجية والاجتماعية الى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج. (ريسان خربيط و ابراهيم رحمة، 11، 1990)

أما (فيصل عياش) يقول: " إن الانتقاء لا يقتصر على اعداد الابطال ، وإنما يعني أيضا اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يلائم الفرد بغرض إشباع ميوله ورغباته عند ممارسته" (فيصل العياش، 40، 1997)

فان أهمية الحل الموفق لموضوع الانتقاء يتخذ طابعا توافقيا واقتصاديا واجتماعيا ،أما ما يتعلق بالأهمية الرياضية فإنه يمكن التأكيد – دون مبالغة- أن وجود الخلل في نوعية الاختيار الرياضي يعد واحد من الاسباب الأساسية التي تعيق تطور الرياضة ، ان البحث عن الرياضيين المناسبين عملية تتعقد كل عام.

ويقول (ريسان خربيط مجيد): " فمستوى الارقام القياسية الحالي في غالبية الانواع الرياضية يمكن أن يصل اليه فقط أولئك الرياضيون الذين يتمتعون بمستوى عال جدا في نمو الاغراض النفسية وستتعقد عملية البحث عن الموهبة الرياضية التي تمزج تلك الموصفات والقابليات التي تحدد النجاح في هذا النوع من الرياضة أو ذلك". (ريسان خربيط ، 229، 1998)

3- الانتقاء وظاهرة الفروق الفردية :

ترتبط عملية انتقاء الناشئين ارتباطا وثيقا بظاهرة الفروق الفردية بين الناشئين في الاستعدادات والقدرات المختلفة الخاصة بالناشئ كفرد. (ابو العلا احمد عبد الفتاح و الروبي، 1986، 12)

والفروق الفردية من أهم موضوعات علم النفس التي تهتم الذين يتعلق عملهم بغيرهم من الأفراد، فالمجال الرئيسي لهذا الفرع هو البحث الكمي للفروق الفردية في ظواهرها السلوكية المختلفة، وتفسير هذه الظواهر على أساسه تفسيراً علمياً، فيهتم أساساً بالعوامل التي تنتسب لها أو ترجع إليها، وكيف تتأثر هذه الفروق بعوامل النمو والتدريب، وكيف ترتبط في صورة تنظيم من القدرات أو السمات.

(ابراهيم وجيه محمود، 1980، 189)

ويعرف طلعت منصور وآخرون (1989) الفروق الفردية بأنها " التباينات في القدرة أو الأداء، أو الانحرافات عن متوسط الجماعة، فيما يتعلق بالخصائص العقلية أو الجسمية أو خصائص الشخصية، كما تحدث في أعضاء الجماعة. (طلعت منصور وآخرون، 1989، 466)

وقد يضيق مدى هذه الفروق أو يتسع وفقاً لتوزيع المستويات المختلفة لكل صفة من الصفات التي تهتم بتحليلها ودراستها، فهي بهذا المعنى مقياس علمي لمدى الاختلاف القائم بين الناس في صفة مشتركة، وهكذا يعتمد مفهوم هذه الفكرة على مفهومي التشابه والاختلاف، التشابه النوعي في وجود الصفة، والاختلاف الكمي في درجات ومستويات هذا الوجود. (فؤاد البهي السيد، الذكاء، 23)

ويشير طلعت منصور وآخرون (1978) الى أنه يوجد هناك نوعين من الفروق، فهناك فروق في النوع، وفروق في الدرجة، فاختلاف الطول عن الوزن أو الذكاء عن الانفعال هو فروق في نوع الصفة، ولهذا لا يمكن المقارنة بينهم لعدم وجود وحدة قياس مشتركة بين الصفتين فالطول مثلاً يقاس بالسنتيمترات أو الأمتار، أما الوزن فيقاس بالجرام أو الكيلوجرام، أما الفروق بين الأفراد في صفة واحدة فهي فروق في الدرجة وليست في النوع، فالفرق بين الطول والقصر هو فرق في الدرجة ذلك لأنه توجد درجات متفاوتة من الطول والقصر ويمكن المقارنة بينهم باستخدام مقياس واحد، والواقع أنه يمكننا تتبع أي صفة في درجاتها المختلفة عند الأفراد، أي نستطيع تتبعها في مستوياتها المتدرجة من أدناها الى أقصاها، ويميز العلماء بين مظهرين رئيسيين للفروق الفردية هما:

3-1- الفروق داخل الفرد:

فالفرد الواحد لا تتساوى فيه جميع الصفات والقدرات في الدرجة أو في المستوى، هذا بالإضافة الى أن هناك تغيرات تطرأ على كل صفة، وهذه التغيرات تجعله يختلف مع نفسه من مرحلة الى أخرى في صفاته وقدراته.

3-2- الفروق بين الأفراد:

وهي تلك الفروق التي نلاحظها بين الأفراد في مختلف الصفات البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وهي فروق في الدرجة لا في النوع. وعن تنظيم الفروق الفردية في الشخصية فقد وجد أنها غالباً ما تأخذ شكل التنظيم الهرمي حيث تحتل قمة الهرم أهم الصفات ثم تليها الصفات الأقل في عموميتها وفي قاعدة الهرم نجد الصفات الخاصة التي لا تكاد تتجاوز الموقف التي تظهر فيه. (طلعت منصور وآخرون، 1989، 204-205)

4- أهداف الانتقاء:

يهدف الانتقاء إلى تحقيق أهداف رئيسية وعامة منها:

- توجيه الطاقات من الناشئين إلى نوع من أنواع الرياضة المناسبة والتي توافق قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم. (مفتي ابراهيم حماد، 1996، 310)

المحاضرة الثانية: الانتقاء الرياضي: التعريف- الأهمية- الأهداف

- الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية.
- رعاية المواهب وضمان تقدمها حتى سن البطولة.
- توجيه عملية التدريب الرياضي نحو مفردات التفوق في الفرد الرياضي لحسن الاستفادة منها.
(علي مصطفى طه ، 1999 ، 274)

-5- أنواع الانتقاء:

يمكن تقسيم الانتقاء الى الانواع التالية :

1-5- الانتقاء الطبيعي (الميداني):

هذا النوع يأخذ وقت طويلا من الاختبار والمراقبة والمتابعة سواء أثناء التدريب أو في المنافسات وهو لا يضمن نسبة كبيرة وعالية من الدقة والكفاءة وقدرة اللاعب الدائمة، وهذه العيوب يمكن الكشف عنها وظهورها من خلال المباريات الاولى التي يشارك فيها الرياضي.

2-5- الإنتقاء المقارن (التجريبي):

هو نوع يعتمد بصورة كبيرة على خبرة المدرب العلمية والنظرية وذلك اختيار أو بالأحرى تحديد النموذج المثالي أي (اللاعب الأحسن من جميع النواحي) وانتقاء باقي اللاعبين قياسا عليه وإقتداء به، هذا النوع يتطلب دراية ومعارف مهمة ومقاييس يستخدمها المدرب بالإضافة الى الخبرة والقدرة على المعاينة والموضوعية .

3-5- الانتقاء المركب:

يقوم على التصنيف لنوع الفعالية الجماعية التي تتطلب من الرياضي مميزات خاصة يمكن تحقيقها من خلال الاختيارات الرياضية التي تم اجراؤها على اللاعبين، فقد تظهر بعض النواقص المؤقتة التي يمكن تعويضها وتطويرها مستقبلا. (عمر ابوالمجد وجمال اسماعيل التمكي، 2001، 101)

-6- دلائل خاصة بالانتقاء:

هناك طريقتان للبحث عن المواهب الرياضية.

أ- الطريقة الطبيعية: والتي تعتمد على الملاحظة.

ب- الطريقة العلمية: والتي تعتمد على أسس علمية وهي تتعلق بالعالم البولندي 'بليك'!

(عصام حلمي ومحمد جابر بيرقع ، 286، 1997)